Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكى تتم الاعداد لفهم ما سينشده رلكه فى الايلجيا العاشرة، نقتبس بضع عبارات من رسالة بعث بها رلكه إلى بنفنوتا وفيها وصف رحلته إلى مصر :

« .. إذا رأيت فى متحف برلين رأس أمينوفيس الرابع فى القاعة الوسطى من القسم المصرى (وعندى الكثير لأرويه عن هذا الملك المصرى) أحسست على هذا الوجه معنى الوجود فى حضرة العالم اللامتناهى وكيف يتوازن على سطح محدود عالم بأسره من الظواهر ، وذلك بترتيب بعض القسمات ، أفلا يمكن الانصراف عن ليلة مرصعة بالنجوم ، كيما يجد الانسان فى هذا الوجه ازدهار نفس القانون ونفس العظمة ونفس العمل — القانون والعظمة والعمق اللواتى لا يمكن تخيلها ؟ إننى تعلمت كيف أشاهد عن طريق أمثال هذه الأمور ، وحينما شاهدتها بعد ذلك فى مصر بمقادير هائلة ، وكما هى فى طبيعتها الحقيقية ، نفذت فى أعماقها بقوة حتى كنت على وشك أن أقضى الليل كله راقداً عند أقدام أبى الهول ، وأنا أشعر أنى منفى عن نفسى وحياتى » .

« تركت ساعة العشاء تمر ، وكان الأعراب يقعون هناك بالقرب من نارهم والظلمة تحول بينهم وبين رؤيتى . لقد انتظرت حتى أسدل الليل ستائره ، بعيداً فى الصحراء ، ثم مشيت من خلف أبى الهول ، وقدرت أن القمر لا بد أن يكون على وشك الطلوع خلف الهرم القريب الذى أحرقته شمس المغيب ، ذلك أن الليلة كانت ليلة بدر . وفى الواقع لم أكد أستدير حول أبى الهول حتى كان القمر قد اصاعد عالياً فى السماء وانتشر منه فيض من النور على هذا الأفق اللامتناهى ، حتى اضطررت إلى حجب ضوئه الساطع عنى بكفى لأجد طريقى بين خنادق الحفائر وأحجارها . وفى مقابلة وجهه الضخم تفقدت مكاناً